

20 | تعليقات على كتاب "أخلاق حملة القرآن" | فضيلة الشيخ

المقري د. عبدالله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

طبعاً للامام رحمه الله ونسبه يعني الذين يعني حضروا قبل الصلاة الى ان السنة في الجنائز السنة في الجنائز للانسان يعني ان يحصر نفسه في ما ورد به يعني الهدي النبوي من حسن الصلاة على الجنائز والدعاء له والاخلاص له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخلصوا له الدعاء - [00:00:00](#)

كذلك آآ اتباعه والدعاء له عند قبره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا له التثبيت فانه الان يسأل هذا هو الذي اما يعني بعض الرسوم التي تصنع على خلاف السنة ما في شك ان هذا ليس نافعا لا للانسان - [00:00:35](#)
الميت لا يستفيد منه الشيء لانها على خلاف السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. هذا الذي ينبغي نعم. تفضل يا شيخ. نحن وقفنا وقفنا - [00:00:55](#)

في الحديث التاسع والاربعين. نعم. الحديث التاسع والاربعين. نعم. تفضلوا. من باب اخلاق لوجه الله. نعم نعم اذا كان في الاخوة الذين اتوا بالاسئلة ان شاء الله يكون عندنا فرصة للاجابة عنها ان شاء الله بحول الله - [00:01:10](#)
نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين اللهم امين. اما بعد في اسئلتكم حفظكم الله تعالى الى المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:33](#)

بعلمه قال حدثنا الثريبي قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا سفيان عن عن سليمان يعني الاعمى عن ابراهيم عن عبيده عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال - [00:01:55](#)

اني احب ان اسمعه من غيري. قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا. قال فرأيت عينيه تذرطان. فقال لي حسبك. قال محمد بن الحسين واحب لمن كان يقرئ الا يدرس - [00:02:15](#)
لديه وقت الدرس الا واحد. ولا يكون ولا يكون ثان معه فهو انفع للجميع. واما التلقين فلا بأس فلا بأس ان يلحق الجماعة. وينبغي غير من قرأ عليه القرآن فإخفاً فيه القارئ او غلط الا يعنفه او وان يرفق به ولا يجف عليه ويصبر عليه. فاني لا - [00:02:35](#)

امنوا ان يجفوا عليه فينفروا عنه. وبالبحري الا يعود الى المسجد فقد وقد روي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف. وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين - [00:02:55](#)
هنا يعني يعني يعني من عندنا احمد يعني البخاري ومسلم وابو داود وابو حاتم وابو زرعة انقل كلامهم جزاك الله خير هذا احسن تحقيق اما اللي التحقيق الذي ذكرنا في اول يعني المجلس - [00:03:15](#)

يعني هذا ليس بتحقيق. نعم. احسن الله اليكم. وحدثنا حامد بن شعيب البلخي قال حدثنا بشر بن الوليد حاء عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن حميد بن ابييل بن ابي سويد عن عطاء بن ابي رباح عن - [00:04:03](#)
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف. يعني حنا ذكرنا لكم انه يعني اذا كان في شيء منكر يعني كذب محض هذا لا بد ان ننبه عليه. لا بد ان ينبه عليه. اما اذا كان الشيء محتملاً نحتمله مثل ما

او نريد كلامه كما اوردا عدة اشياء من المحفوظ مرسل المرفوع ليس في الباب شئ محفوظ من كلامهم رحمهم الله نعم احسن الله اليكم. وبه قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي النيان -

00:04:43

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وبه قال

اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي - 00:05:05

تعلموا العلم تعلموا اضع لكم العلماء قم بجهدكم يعني اقصد فيغلب جهلكم علمكم. نعم. احسن الله اليكم. وقال محمد ابن الحسن رحمه ابن الحسين رحمه الله تعالى فمن كانت اخلاقه انتفع به من يقرأ عليه. ثم اقول انه ينبغي لمن كان يقرأ القرآن لله جلته عظمته

ان يصون نفسه - 00:05:23

عن استقضاء الحوائج ممن يقرأ عليه القرآن. والا يستخدمه ولا يكلفه حاجة يقوم فيها. واختار له اذا عرض له حاجة ان يكلفها لمن لا

يقرأ عليه واحب له ان يصون القرآن عن ان تقضى له به الحوائج. هذا يعني كل هذا صيانة. يعني الا يكون - 00:06:09

الانسان يعني يستعجل اجر القرآن. كما ورد معنا في الحديث يتعجلونه ولا يتأجلونه. فكانوا كرهوا هذا رحمهم الله لكن لو عرض

الطالب خدمته للشيخ قال انا اذهب الى كذا ولا انا اخدم كذا ولا انا اخذ كذا فالاثار عنهم كثيرة في - 00:06:29

حاجة سأل مولاه كريمة قضاءها فاذا ابتداه احد من اخوانه من غير مسألة منه فقضاها له شكر الله عز وجل اذ صانه يعني المسألة.

والتذل لاهل الدنيا واذ سهل له قضاءها ثم يشكر لمن اجرى ذلك على يديه فان هذا واجب عليه. واجب عليه لانه ورد - 00:06:49

اخبار عنه صلى الله عليه وسلم بذلك. كما في قوله عليه الصلاة والسلام من لم يشكر الناس لا يشكر الله كذلك قول النبي صلى الله

عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه الى اخر الحديث. المصنف رحمه الله كلمته كلمة الفقهاء. نعم. احسن - 00:07:13

الله اليكم. وقد رويت فيما ذكرت اخبار تدل على ما قلت وانا اذكرها ليزداد الناظر في كتابنا بصيرة ان شاء الله تعالى قال حدثنا ابو

الفضل العباس ابن يوسف الشكلي. نعم. الشكلي الصواب الشكلي - 00:07:29

الله اليكم شيك ليو قال لما قال لي سل عن سعر الغشنان فما مشيت فلما مشيت ردي فقال لا تسل فانك تكتب فلما لان مشى باب

رمى مشيتم اي مشى يمشي مشيت احسن الله اليكم فلما مشيت ردي فقال لا تسل فانك تكتب مني - 00:07:48

حديث وانا اكره ان اسأل من يسمع مني الحديث حاجة وبه قال وحدثنا ابو الفضل قال حدثنا اسحاق بن الجراح قال خلف بن تميم

مات ابي وعليه دين فاتيتم حمزة الزيات فسألته - 00:08:31

وان يكلم صاحب الدين ان يضع عن ابي من دينه شيئا. فقال لي حمزة رحمه الله تعالى ويحك انه يقرأ علي القرآن. وانا اكره ان اشرب

من بيت من بيت من يقرأ علي القرآن الماء. وبه قال حدثنا جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا الفضل بن زياد قال - 00:08:47

حدثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ينبغي لحامل القرآن الا تكون له حاجة الى احد من الناس الى الخليفة

هاتف من دونه وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليه. وحدثنا حامد بن شعيب البلقي قال حدثنا سريج بن يونس قال - 00:09:07

حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي وابو النضر عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس انه قال مكتوب في التوراة علم مجاننا كما علمت

مجاننا. وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال - 00:09:27

تحدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي راشد الحبراني انه قال قال عبد الرحمن ابن شبل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا - 00:09:47

يعني في قوله هنا هذا الحديث يعني يعني جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صححه ابو حاتم وغيره من الائمة. لكن

هنا في قوله يعني لا تغلوا فيه - 00:10:07

يعني من من الغلو فيه ان يقرأه الانسان ويترك بعض الفرائض. مثل هذا الذي حكاه ابن الجوزي يقوم الليل ويترك صلاة الفجر هذا من

الغلو فيه. هذا سنة وهذا واجب فريضة - 00:10:20

حكى رحمه الله في بيان في تلبيس ابليس انه واحد ما قام الا بعد الظهر ترك الفجر والظهر كلها قيام الليل هذا من تلبيس ابليس. هذا من الغلو فيه كذلك يعني ها - [00:10:34](#)

ما اسمع هذا الصواب لا تستكثرون يعني يكون الانسان عنده خير ويروح يطلب زيادة على ذلك مثل واحد يعني دخلت عليه مرة ما شاء الله اموره موسعة عليها كاتبها لكل رواية من الروايات تسعيرة - [00:10:51](#)

يعني هذا ما في شك انه استكثار وحتى واحد انا اذكر واحد جاي الى احدي يعني راتب سنتين في زيارته فسخطه وقطع شسمه العمل الذي اوتي به لاجله قطع وركب الطائرة ورجع. ترك الناس ينتظرونه - [00:11:25](#)

هذا ما في شك انه من اقبح الاشياء هذا من الاستكثار انسان يحتسب لله عز وجل ان اعطي شيه الحمد لله ما اعطي شيه لا تشوف نفسك لهذا والا الذي ينبغي في مقامات الصالحين والاولياء - [00:11:56](#)

ان لا تسأل الناس شيئا ولا تقبل منهم شيئا ولما قلنا هذا بعض الشباب كأنهم يعني قالوا كيف يعني هذا حكيم من حزام رضي الله عنه؟ اخذ اليس كذلك قلنا لها ابو بكر وعمر ما اخذوا - [00:12:12](#)

صحيح ذا ولا لا؟ حكيم بن حزام رضي الله عنه صحابي جليل اخذ وهو جائز له لكن انت تبي الجواز ولا تبي مقامات الاولياء الصالحين سادات الخلق رضي الله عنهم - [00:12:29](#)

اذا كانت بهذا بهذه الطريقة ستنزل نفسك شيئا فشيئا بدون ان تشعر. واللي يعود نفسه على يعني على عدم الاخذ يعني تصفو نفسه نعم. احسن الله اليكم. هنا قوله يعني ولا تأكلوا به. هذا الذي تقدم لنا غير مرة. يعني انه لا يكون - [00:12:41](#)

يعني يأخذ الانسان به الاجر بمعنى انه لا يبذله الا باجر. فان لم يكن باجر لم يبذله. هذا من الاكل به اذا صار في فرق بين لا تجفوا عنه لا تغلوا فيه يعني ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا - [00:13:01](#)

من الجفاء عنه ان تتركه هالايام ما تقرأها يا شيخ هذا ما يليق ولو سألت مجموعات من طلبة العلم متى اخر عهدك من القرآن قد تجد اليومين قد تجد الثلاثة وقد تجد الاسبوع - [00:13:24](#)

منذ متى هذا الثانية منذ ما الذي هنا يعني الذين قبل يعني كان الحفاظ قديما قلة لكن الحمد لله الان هم كثرة. وحلق التحفيظ اسأل الله عز وجل ان يجزي خيرا من يعني قام - [00:13:41](#)

على تدريسها ونشرها ومكن لهم في هذا لكن كان من يعني القديم اللي اذا قيل حافظ القرآن بشارة وشامة بين الناس كثرة ختم القرآن وكثرة التعبد وكثرة التألف تعرفه من وجهه - [00:14:15](#)

والان تجد ناس تستغرب ان في سوق معاملة للخلق قلة دينهم نسل الله العافية وهذا تجده حافظ القرآن اذا صار فيه كمية كثيرة يعني ولكن القدر الذي كان في الاولين صحيح انها اقل - [00:14:34](#)

الا انه كان كيف يعني او كما يعني في الاخرين كما وفي الاول كيف الحقيقة ينبغي للانسان ان يتفقد نفسه ولا سيما مدرسي الحلق. يعني الذي يريد بس يحفظه القرآن ويمشي هذا غلط غلط كبير يا اخواني. وقلنا ان هذا غلط - [00:15:01](#)

لما قلنا قبل الصلاة ان بعض الناس ما يوجههم الى التعليم. ما يمر عليه بالايات من التنبيه على بعض المعاني العظيمة والقيم العظيمة يقول لا انا بس مدرس القرآن ما ينبغي لي اني يعني لا مو بصحيح هذا الكلام - [00:15:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه احاديث الاحاديث التي نقلت في التفسير كانت اثناء الاقراء يا شيخ وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما في ابي داوود في حديث اوس بن اوس - [00:15:33](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس مع اهل الصفة يعلمهم حتى يذهب شطر من الليل وكانوا ماذا يتعلمون؟ كما قال ابو عبد الرحمن السلمي يتعلمون العلم والايمان كما قالها ابن عمر وقالها ابو عبد الرحمن السلمي وغيره - [00:15:43](#)

احسن الله اليكم. وبني اليه قال حدثنا ابو العباس احمد بن سهل الاوشناني قال حدثنا بشر بن الوليد. قال حدثنا فليح ابن سليم ايمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعجب - [00:15:59](#)

علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها وهذا الاوشناني هو الذي قرأ على عبيد ابن الصباح هم الشيوخ المصنف على عبيد بن الصباح عن حفص لقراءتنا من طريقه نعم -
[00:16:20](#)

احسن الله اليكم. وبه قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن واقيد عن واقض مولى زيد ابن خليفة عن عن زاذان قال من قرأ انه قال من قرأ القرآن يتأكد به الناس - [00:16:42](#)
فجاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم. وقال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا شعيب بن ايوب فقال حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا معاوية نصري عن نهشر عن الضحاك عن عن الاسود بن يزيد. وقال غير - [00:17:02](#)
عيب وعلقمة ولم ارى شعيبا ذكر علقمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهل سادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على اهلها. سمعت نبيكم سمعت نبيكم صلى -
[00:17:22](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهم هما واحدا هم اخرته كفاه الله عز وجل هم دنياه ومن تشعبت به الهموم في احوال في الدنيا لم يبال الله تعالى في اي اوديتها هلك. هذا على كل حال يعني ما ذكرناه سابقا من ان الائمة رحمهم الله - [00:17:42](#)
لا يتكلمون في علل الموقوف. هذا تلاحظونه الان هنا العقيلي وابن عدي والدارقطني رحمهم الله اعل المرفوع وسكتوا عن موقوف ليه؟ لان مناهجهم هذا هذي طريقتهم. ان الموقوف لا يشتغلون به. يعني في الكلام على نكارتة ولا الى ان يكون كذبا محضا. لكن اذا جيت الى معاني هذه - [00:18:02](#)

هل صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. فاذا صارت طريقتهم طريقة منتظمة. انهم دائما يعلون المرفوع اما الوقوف يسكتون عنه. نعم احسن الله اليكم. وبه قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن مهدي قال حدثنا احمد بن عبدالله بن - [00:18:22](#)

خبرون قال العباس ابن بكار الضبي قال حدثنا عيسى ابن عمر النحوي قال اللي هو عيسى ابن عمر الثقفي شيخ سيبويه والخليل نعم احسن الله اليكم. قال اقبلت حتى اقمتم عند الحسن فسمعتة يقول قراء هذا القرآن ثلاثة رجال. فرجل قرأه - [00:18:46](#)
اتخذة بضاعة ونقله من بلد الى بلد. ورجل قرأه فاقام على حروفه وضيع حدوده يقول اني والله لا اسقط من القرآن حرفا كثر الله بهم القبور واخلى منهم الدور. فوالله يدعو عليهم. طبعا هذا على كل حال يعني ما دام في - [00:19:10](#)

العباس ابن بكار هذا الظبي يعني قد اتهم بالكذب فيشبهه ان يكون هذا الكلام يعني حكاية شعبية يعني كما يقال حكاية شعبية. لان الرواة الائمة ما تجد هالالفاظ فيهم في النقل نقل السنن والاثار ما تجد نقل ولهذا شوفوا في البخاري وشوفوا في مسلم - [00:19:30](#)
تجدون الالفاظ منتظمة راقية. لكن فيما اذا خرج الكلام الى الاجزاء والامالي وكتب الفوائد تجدون فيها مثل الالفاظ هذي يعني يعني يشبه ان يكون ليس هذا من كلام الحسن نعم. احسن الله اليكم. قال فوالله لهم اشد كبرا من صاحب السرير على سريره ومن صاحب الحاكم او الامير. صاحب السرير اللي هو - [00:19:51](#)

الامير نعم احسن الله اليكم. قال ومن صاحب المنبر على على منبره ورجل قرأه فاسهر ليله واطمأ نهاره ومنع به شهوته فجتوا فيه في برانسهم فجتوا كلكم ها؟ بس طيب على كل حال في لفظة مشكلة يعني قد يكون فيه ففتحوا يعني تنحوا في برانسهم يمكن ان يكون في - [00:20:16](#)

ها فخلوا حنو حنو يمكن يعني حتى حنوا هذي حنوا او تنحوا يعني ما يقصد ماله الى برانسهم يعني مالوا الى التعب هذا يقصد يعني يشبه ان يكون هذا المعنى على كل حال - [00:20:53](#)

وقوله هنا وركدوا في محاربيهم يعني يقصد انها سكنوها كانهم سكنوا هذه ولازموا المحاربي للتعب نعم نعم. احسن الله اليكم. قال فجتوا في برانيسهم وركدوا في محاربيهم بهم ينفي الله عز وجل عنا العدو - [00:21:15](#)
وبهم يصغي وبهم يسقينا الله تعالى الغيث وهذا الضرب من اهل القرآن اعز من الكبريت الاحمر. قال محمد بن هذا المعنى نصيحة

لاهل القرآن لان لا لان لا يبطل سعيهم وان وان هم طلبوا شرف - [00:21:39](#)

الاخرة يبطل نعم. يبطل لنا يبطل سعيهم انهم طلبوا به شرف الدنيا حرموا شرف الاخرة اذ بذلوه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم اعاد الله حقا حملة القرآن من ذلك. فينبغي لمن جلس يقرئ المسلمين ان يتأدب بادب القرآن يقتضي ثوابه من الله تعالى - [00:22:02](#) ثوابه يطلب ثوابه من الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال يقتضي ثوابه من الله تعالى يستغني بالقرآن عن كل احد من الخلق متواضعون في نفسه ليكون رفيعا عند الله جلت عظمته. وبه قال حدثنا علي ابن اسحاق ابن ابن زاطيا - [00:22:27](#) صحيح. احسن الله اليكم ابني زاطيا قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت السخثياني يقول ينبغي للعالم ان يضع الرماد على رأسه تواضعا لله جلت عظمته. يعني ايه السلف نقل عنهم مثل العبارات - [00:22:47](#) هذي يعني المراد الصورة الافتراضية لا الصورة التطبيقية ما يريدون الواحد يجيب تراب ويحطها فوق راسه هذا ما تشريع ذا ينزهون عن هذا انما يريدون ان الانسان من شدة التواضع لو وضع التراب على رأسه لكان هذا اقل ما يكون يعني تعظيما لله وتواضعا - [00:23:07](#)

الله سبحانه وتعالى ولا ما فيه يعني يستحبون لهم هذا نعم احسن الله اليكم قال باب ذكر اخلاق من يقرأ القرآن على المقرئ قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى من كان يقرأ القرآن على غيره ويتلقن فينبغي له ان يحسن الادب في جلوسه بين يديه - [00:23:27](#)

في جلوسه ويكون مقبلا عليه فان ضجر عليه احتمله. وان زجره احتمله ورفق به واعتقد له الهيبة والاستحياء. رفقا رافق به رافقه بالفتح رافق عندي رفيقة سبق والله الظاهر نبهنا عليها رفقة يرفقوا. نعم. احسن الله اليكم. ورفق به - [00:23:47](#) فقد له الهيبة والاستحياء منه. واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبطه هو اعلم بنفسه ان كان يعلم ان انه لا يحتمل في التلقين اكثر من خمس خمس فلا ينبغي ان يسأل الزيادة. وان كان يعلم انه لا يحتمل ان يتلقن الا ثلاث - [00:24:07](#) آيات لم يسأل ان يلقيه خمسا فان لقنه الاستاذ ثلاثا لم يزد عليها وان علم هو من نفسه ان يحتمل خمسا سأله ان تزيده على ارفق ما يكون. فان ابى لم يؤذ به بالطلب وصبر على مراد الاستاذ منه فان فانه اذا فعل ذلك - [00:24:27](#) كان هذا الفعل منه داعية للزيادة ممن يلقيه ان شاء الله. دائما في يعني تلقين العلم فائدة لطالب العلم ان يتبع ما يقوله شيخه ولا سيما ان الشيخ يعني الذي تصدر - [00:24:47](#)

منذ زمن طويل للآقرأ ان يتبعه في نصيحته. لان لاحظنا بعض الناس خالفوا مشايخهم ولا سيما في القرآن في اشياء سبحانه الله تعبوا فيما بعد. يعني مثلا يقول الشيخ للتلميذ يعني ان تجمع السبعة - [00:25:07](#) وفي الاول ثم تدخل عليها الثلاثة فيما بعد. فيقول لا انا اقرأ مجموعة هذا فيما بعد يتعب في التفريق بين القراءة السبعية والعشرين وبعض الناس ولم يطبق رأيتم ان يتبع السلم الموجود عند كل اهل فن. فالفهاء عندهم سلم يترقى فيه الانسان. وهكذا المحدثون وهكذا - [00:25:26](#)

القرآن فصاحب القرآن ينبغي ان يستفيد من مشايخه في هذا لانهم هل تجربة يدلك على الكتب التي تحفظ والكتب التي تقرأ والكتب الذي منها ان كنت صاحب قراءات. اما اذا - [00:26:08](#) هواك تتعب. تتعب ثم لا تتقن. وقد يرى الشيخ انك تتعالى على الدرس وعلى العلم فقد لا ينفتح لك في الفوائد وينفتح لك في ما الذي ينبغي لك يرى انك انت انسان راكب هواك - [00:26:24](#)

فخلاص يعطيك الذي انت تريد ويترك. وقد رأينا من بعض اذا في هذا الانسان يفاجئ ان على الناس ينبغي ثلاثة لكنه فيأتي طريق ذا العجمي ماشين على الخط السريع ما يعدل نقول يا ابن الحلال هذا الائمة عندهم الاخفاء له - [00:26:45](#)

اظهار من الادغام اليس كذلك عند اولي كم قر والادغام دوما تلو طي ثلاث بقية حروف الاخفاء فقريبة من الاظهار وقريبة من الادغام وبينهما. هكذا نص عليه سيبويه رحمه الله في الكتاب ونقله الداني وشرحه. جاء - [00:27:49](#) يعني من المتأخرين من نظمه كما سمعتم وظل جليلا ضيف شريفا دافنا بقية الحروف العشرة خمسة عشر الذي ينبغي للانسان انه

يستمتع. فيروح يقرأ على اثنين وثلاثة ويقول انا ليش ما اتخنت؟ اي لانه هو يعدل لك في الاول وانت لا تسمع - [00:28:29](#)
وكل ما عدل لك المشايخ مو بفاضيين لك. يجي يعدل لك التعديل الاول ثم التعديل الثاني ويبتل معك الى اخر الختمة. خلاص يترك
ان لم يعني تطبق هذا الذي لوحظ عليك اثناء القراءة والا لا تنتفع يا شيخ - [00:28:51](#)

بعض الناس يأتي من دون تحضير. هذا يحصل لكثير من طلبة العلم نستمتع اليهم عند المشايخ يأتي من دون تحضير ويريد بس ان
يقرأ الشيخ اللي يحط عليه كل شي - [00:29:07](#)

هذا ايضا سوء الادب ينبغي ان تحضر ولا تتعب يعني هو بمنزلة والدك. انت تجي لوالدك بهذه الصورة كان بالنعلة يجيك ولا لا ما عنده
ابوك لكن هذا شيخ كبير مسكين - [00:29:18](#)

جالسين الناس متصدر جالسن له عشر ساعات خمسطعشر ساعة يا شيخ ان من اجلال الله اكرام ذي الشبية المسلم وحامل القرآن يا
شيخ. هذا ينبغي ان تجله يا شيخ نعم - [00:29:33](#)

احسن الله اليكم. قال ولا ينبغي له ان يضجر من يلقيه فيزهد فيه واذا لقيه شكر له ذلك ودعا له وعظم ولا يجف عليه ان جفا عليه
ويكرم من يلقيه اذا كان هو لم يكرمه وتستحي منه اذ ان كان هو لم يستحي - [00:29:46](#)

من يلقيه كده ويكرم من يلقيه ويلقيه اذا كان هو لم يكرمه انا عندي اذا كان هو يكرمه واللي انت قريته الحقيقة زيادة من نسخ. ايه
هذي اللي انت قريتها حقيقة احسن هذي. احسن الله اليك. احسنت. احسن الله اليكم - [00:30:06](#)

نعم. وتستحي منه ان كان هو لم يستحي منك تلزم انت نفسك واجب حقه عليك فبالحري ان يعرف حقك لان اهل القرآن اهل خير
وتيقظ وادب يعرفون الحق على انفسهم. فان غفل عن واجب حقك فلا تغفل انت عن واجب حقه فان الله عز وجل - [00:30:26](#)

وجل قد امرك ان تعرف حق العالم وامرك بطاعة العلماء وكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه مسألة مهمة يعني الزم ما
يكون في الطلب لو ان الشيخ قسى عليك لو انه يعني انت تنظر انه يهينك ولكن في الحقيقة هو يريد كما قال الاول - [00:30:46](#)

قسى ليزدجروا هو يبيك تطلع عالم يا شيخ. فتجده يشد عليك وهذا يتخذها نساء الله العافية عداوة ما ان تنتهي الختمة الا ويذهب
اخونا ما شاء الله الان وسائل شسمه ذي التواصل هذي الان صارت - [00:31:06](#)

تمام تارك يا شيخ وجالس على هالجهاز ذا يلعب ويسب ويشتم يعني الصالحين من عباد الله قيام ليل هذا ما شاء الله واذا اصبح
لعله ينام قبل الفجر بساعة ولا يقوم من الفجر. عقوبة من الله عز وجل له - [00:31:25](#)

هذا تجده بين طلبة العلم هذا شد عليك كل انسان يشد عليك ما هو عداوة. خله يا اخي عداوة. الست تأخذ عنها العلم؟ تأخذ عنها
العلم. ينبغي ان ان تحمد له ذلك. مفرغ لك يا شيخ - [00:31:54](#)

والله اني اعرف بعض طلبة العلم يا شيخ يتكلمون في بعض مشايخهم السبب ما هو انهم اغلبوا عليهم حال الطلب شوف كيف
الحماقة يعني افرض ان ابوك غلط عليك. غلط عليه غلط محض ما كنت تصنع - [00:32:08](#)

هذا في مع الابوة. ولهذا كان الناس قديما يقولون الاباء ثلاثة. اب قد ولدك واب اخذت عنه العلم واب زوجك ابنته هؤلاء من ابائك في
معنى الابوة. كان ينبغي ان تحفظ لهم. ويا وبلك وسوى دليلك يا شيخ. من الله عز وجل. قد يحرمك الله عز وجل تلقين العلم للخلق -

[00:32:27](#)

اذا حصل منك هذا ليه؟ لان الله اخبرنا في كتابه سبحانه وتعالى جزاء نفاقا مثل ما صنعت انت صنع بك نساء الله العافية. نعم احسن
الله اليكم. وبه اليه قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن ابن الحسن الحراني قال حدثنا احمد بن عيسى المصري قال حدثنا عبد الله بن

وهب - [00:32:48](#)

عن ما لك بن الخير الزبادي من اهل اليمن عن ابي قبيل المعان معاذ الزبادي ها الزبادي شيخ خلف مم الزبادي في النسخ
الاخرى يعني لعله هو الصواب والله اعلم - [00:33:13](#)

على كل حال ايضا نتأكد من نعم. احسن الله اليكم ايه. اللي هو بالباء. كيف يكون في المغرب وهو يقول الان هذا من اهل اليمن وقال
سمعاني رحمه الله تعالى الزبادي بفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة. وفي اخرها دال مهملة. هذه نسبة الى زباد وهو موضع بالمغرب -

هذا واحد ثاني يا شيخ على هذا؟ قال والمشهور بهذه النسبة مالك بن خير الزبادي الاسكندراني. قال ابو حاتم بن حبان ابن حبان قال زباد موضع بالمغرب وزبيد موضع باليمن. ويروي عن مالك بن سعد وابي قبيل يعني المعافري. وروى عنه حيوة بن شريح وعبدالله -

ابن وهب اللي هم في الهزل اللي هم في هذا طيب نضعها نسخة. نعم. وذكروها في بعض نسخ الزبادي. ايه. هم. طيب احسنت جزاك الله احسن الله اليكم عن مالك بن خير الزبادي من اهل اليمن. اذا يكون هذا يعني - [00:34:21](#)

اذا كان كذلك بس يكون في المغرب الذي هي الاقصى يريد به الى مغرب اليمن. اليمن فيها مغرب ومغارب مدينة او منطقة في اليمن منها ينسب اليها الحسن ابن علي المغربي هذا شارح البلوغ هذا اذا كان هذا يمكن ان يشبه هذا نعم احسن الله اليكم - [00:34:40](#)
عن مالك بن خير الزبادي من اهل اليمن عن ابي قوي المعافري عن عبادة ابن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس من امتي من - [00:34:59](#)

لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا. قال احمد يعني يعرف حقه. وبه قال حدثنا الفيديابي قال قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال اخبرنا ابن لهيعة عن جميل اسلمي عن سهل ابن سعد الساعدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركني -

زمان ولا ادركه لا لا يتبع فيه العالم ولا يستحيا فيه من الحليم قلوبهم قلوب العجم والسنتهم السنة العرب. يعني ايه يقصد النهي؟

قلوب هم قلوب العجم يكثر فيها منكرات الاخلاق - [00:35:30](#)

يعني والسنتهم السنة العرب يعني فصيحة. فشبهم بشيء موجود خصلة عند العرب وخصلة عند العجم المحفوظ كما قال ابو حاتم ان هذا الخبر مرسل ليس موصولا بذكر سهل بن سعد لكنه على كل حال يعني الائمة كالامام احمد وغيره خرجوا هذا الحديث في كتبهم -

يعني لانهم كما ذكرت لكم في القاعدة انه ولو كان مرسلًا يريدونه موصولا في مسانيدهم ودواوينهم لان هذا محتمل ما دام في

احتمال وليس في شيء ينكر فيريدونه هذا طريق اهلهم من تتبع هذه الطريقة عرف ان دواوين الاسلام مشت على هذا - [00:36:07](#)

نعم. احسن الله اليكم. وبه قال اخبرنا ابراهيم بن الهيثم الناقد قال حدثنا ابو معمر القطيعي قال قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة انه قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما. كان يعني يعني رحمه الله ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن - [00:36:27](#)

عوف ابوه احد المبشرين تعرفون كان بينه يعني شيء من الحدة معه. لانه كان قريب من سن ابن عباس ابن عباس رضي الله عنه بحر من بحور العلم فاته شيء كثير عن ابن عباس. وكان يذكر يعني كان احيانا يحتد النقاش بينه وبين عباس. حتى انه قال مرة انا افقه

من بال - [00:36:47](#)

افقه من بال من البول اجلكم الله. يعني يعني افقه انسان. قال نعم. في المبارك تعرفون البعارين فقال له هذا فكان على كل حال

قصص كثيرة اوردها الحفاظ في يعني ترجمة ابي سلمة رحمهم الله هكذا طالب العلم ينبغي الا تعالى على - [00:37:12](#)

مشايخه في في حال الطلب حتى لو كان كبير حتى لو كانوا هم اسن ما دام تقدموا بالعلم فاستمع منهم واستفد. وليكن الانسان

حاضرا في الطلب على ما قال البدر من جماعة في كتابه العظيم تذكرة السمع والمتكلم - [00:37:34](#)

له جملة اداب كثيرة ازيد من خمسين ستين ادب. ذكر فيها لطالب العلم ذكر هذه المسألة وهي ان الانسان اذا جاء لمشايخه حتى فيما يرى انهم قد اخطأوا يقوله بصيغة الاستفهام - [00:37:49](#)

يقول اليس هذا كذا بعض الناس يقول اني جيت لبعض المشايخ وطردي. قلنا ليش طردك؟ قال لي قلت له القول بدعة. قلت احمد الله انه انه طردك لان هذا الانسان يعني ينبغي حتى بعض العلماء وبعض المشايخ ليس كل الناس الان عرف يعني السنة والبدعة قد

يكون عاش في بلده على هذا - [00:38:04](#)

فينبغي ان يتلطف فيه لست انت باجل من موسى ولا هو آ اسوأ من فرعون. وقد قال الله تبارك وتعالى فقولوا له قولوا طيبا. لينا خلك

لطيف ما هو بسم الله تصكه صك - 00:38:29

يعني نعم. احسن الله اليكم. وبه قال حدثنا احمد بن سهل الاوشناني قال حدثنا الحسين بن علي بن ابن الاسود قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا شريك عن ليث عن ليث عن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الفقهاء - 00:38:41
ها هو العلماء وبه قال حدثنا يحيى ابن ادم عن مفضل ابن مهلهل الحقيقة الذي ينبغي ما هو هذا يعني وحدثني وحدثني. احسن الله اليكم. ها؟ نعم. ايه. وحدثناه على اساس ان الاسلامي هذا. اه نعم هذا متصل بالحديث - 00:39:01

الماضي يعني. ها؟ يعني لا او من؟ وحدثنا؟ نعم. وحدثنا يحيى احسن الله اليكم. وحدثنا يحيى اذا على هذا يكون آآ يكون الحسين بن علي كذا فكان القائل الاوشناني الان. اه. القائل كانه القائل الاثناني ويكون هذا وحدثنا يحيى ابن ادم القائل حسين ابن علي -

00:39:21

في هذا لانه من اصحاب يحيى ابن ادم. هم. نعم احسن الله اليكم على كل حال هذا التفسير يعني منقول عن بعض الصحابة كجابر ابن عبد الله رضي الله عنه وابن عباس في ايام لا ادري لماذا المصنف رحمه الله ما ذكره كان - 00:39:46

يمكن ما وقع له بعلو فاورد هذا اللي روي عن مجاهد ولا قد نقل. يعني هذا التفسير اللي هم الفقهاء والعلماء كما انه نقل عن ابي هريرة كما روينا هذا يعني في تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم - 00:40:05

انهم الامراء فهذا مروي وهذا مروي وكلهم من يعني اولي الامر الكل صحيح نعم. احسن الله اليكم عن ثم ينبغي تجاوز ما اذا كان حرف الحرف اتقنه من الاستاذ فانه اعوج عليه واصح لقراءته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم. كان

المصنف رحمه الله - 00:40:20

ما يريد بذلك توحيد التلقي. قديما ما كان فيه كتب مثل الشاطبية ومثل الدرّة والطيبة. فما هو الا ان تأتي يلقنك يلقنك الحروف ويعرف هل انت قرأت من قبل؟ لانهم ما يأتون يتلقنون الحروف والقراءات والطرق الا بعد ان يحفظوا القرآن على - 00:41:10

في الكتابيات فاذا حفظوها كان هذا المرحلة الاولى ثم الثانية يبدأون الحروف يسمونها الحروف. بعضهم كان يسميها الحروف. حرف فلان وحرف فلان وحرف فلان فيتلقنون بهذا الشكل. والشيخ هو الذي يلقي لانه تلقى بالاسناد. مثل يحيى ابن ادم هو من طرفنا في

الطيبة. في طرق شعبة في - 00:41:30

يعني في الطيبة عندنا المقصود هنا انه المصنف رحمه الله يقول انك ينبغي ان تقتصر على هذا الشيخ الذي يلقنك حتى ما تذهب الى اخر ويختلط عليك فاذا ذهبت في وقت - 00:41:51

انا يا ابن محمد صاعد قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن

مسعود رضي الله عنه انه - 00:42:02

قال قلت لرجل اقرئني من الاحقاف ثلاثين اية فاقرائني خلاف ما اقرأني الاول فاتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فغضب. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه جالس فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لكم اقرأوا كما علمتم. وهذا يدل على ان عد الاية

توقيفي - 00:42:23

كيف هذا؟ قال اقرئني ثلاثين. اية يدل على العد كان موجود عندهم. يعرفون الثلاثين والاربعين والمائتين والمئتين نعم احسن الله اليكم. وبه قال وحدثنا ابن صاعد ايضا انه قال قال حدثنا احمد بن سنان القطان. قال حدثنا يزيد ابن هارون - 00:42:43

قال اخبرنا شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال او انه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فدخلت المسجد فقلت من يقرأ قال فقال رجل من القوم انا فقرأت سورة التي اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأها خلاف ما اقرأ -

00:43:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اختلنا في قراءتنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف

فليقرأ كل - 00:43:23

منكم ما اقرئ. نعم. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى من قنع بتلقيين الاستاذ ولم يجاوزه فبالحري ان يواظب عليه واحب ذلك منه واذا رآه قد ما لم يلق ما لم يلقه زهد في زهد في تلقيه وثقل - [00:43:43](#)

عليه ولم تحمد عواقبه. من قنع قناعة يعني المراد هنا قناعة لان هذا اللي هو في الرضا والتسليم يقولون انها من باب سلم قنع قنع اما اذا كانت من باب التذلل فهو من باب خطع. هم. هنا هي من باب التسليم الان. يعني اقصد تسلم لي - [00:44:03](#)

يعني الاستاذ ولا تجاوزه. يعني يقول انك انت اذا يعني سلمت له لشيخك بهذا فان هذا يحرص الشيخ على انها يحافظ عليك لكن اذا رأى انك انت تتلقم منه تتلقم من عشرة اخرين - [00:44:28](#)

ما ينصرف اليك كلك. وهذه مسألة مهمة. نعم. احسن الله اليكم. واحب واحب له اذا قرأ عليه الا يقطعها حتى يكون الاستاذ هو الذي يقع عليه وان بدت له حاجته. بدت له يعني الطالب - [00:44:45](#)

وان بدت له حاجة وقد كان الاستاذ مراده ان يأخذ عليه مائة اية فاختره ان يقطع القراءة في في خمسين اية فليخبره قبل ذلك بعذره حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. يقصد انه يعني هذا الانسان الذي يقول - [00:45:05](#)

له موعد عند شيخ له يقرأ ربع مثلا من القرآن او يقرأ نصف جزء حزب او يقرأ جزءا من القرآن او احيانا يقرأ جزئين واحيانا ثلاثة حسب ما يحضره الانسان فيقول اذا كان هذا الانسان الذي تقرأ عليه هذا الشيخ الذي تقرأ عليه - [00:45:25](#)

انت لا تستطيع عرظ لك شغل طارئ فلا تستطيع الا ان تقرأ نصف مقدارك اليومي فينبغي ان تشعره في اول القراءة. لماذا؟ لانه قد يكون حبس نفسه هذا الوقت المعتاد الذي يأخذ ساعتين. وانت - [00:45:45](#)

صرف بعد ساعة وقد يكون يقال لغيره لا لا لا تأتي اليوم لان فلان معتاد الحصة هذي انه يقرأ بهذا الطول فيتظطر الشيخ او يتظطر غيرك من الطلبة فالادب ان تقول له في البداية. تقول انا اليوم عندي ظرف مثلا واريد ان اقرأ كذا. وان تعادوا ظرفك. نعم. احسن الله

- [00:46:01](#)

اليكم وينبغي ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه ولا يقبل على غيره فان شغل الاستاذ عنه بكلام لابد له في الوقت في الوقت من كلامه قطع القراءة حتى الطالب. احسن الله اليك. قطع القراءة حتى يعود الى الى الاستماع اليه. حتى يعود يعني الشيخ - [00:46:21](#)

يعني الان الذي يقطع هو الطالب ينتظر يصير من فقهه وحكمته انه يقف عن القراءة حتى يرجع الشيخ جاءتها مكاملة طارئة جاته شي يعني يقول اهل الادب نعم احسن الله اليكم واحب له اذا انقضت قراءته على الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف - [00:46:41](#)

وعليه الوقار ودرس في طريقيهما قد التقى. يعني راجع في طريقه. هذا المعنى احسن الله اليكم. وان احب ان يجلس ليأخذ على غيره فعل وان جلس. ليس على عالم اخر في علم اخر. لماذا قلنا في - [00:47:01](#)

اخر ليه؟ لانه نبه انك ما تأتي في العلم نفسه وتتلقن عن اثنين. مم نعم. احسن الله اليكم. وان جلس في المسجد وليس بالحق من يأخذ عليه فاما ان يركع فيكتسب فيكتسب خيرا. يعني يتنفل. احسن الله اليكم. واما ان يكون - [00:47:18](#)

لله تعالى شاكر له على ما علمه من كتابه واما جالس يحبس نفسه في المسجد يكره الخروج منه خشية ان يقع بصره على ما الا يحل له او معاشرته من لم المن لم تحسن معاشرته. فجلس في المسجد فحكمه ان يأخذ على نفسه في جلوسه في المسجد - [00:47:40](#)

الا يخوض فيما لا يعنيه ويحذر الوقية في في اعراض الناس ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام فانه ربما استراحت النفوس الى ما ذكرت مما لا يعود نفعه وله عاقبة لا تحمد. ويستعمل من الاخلاق الشريفة في حضوره وفي - [00:48:00](#)

ما يشبه اهل القرآن والله عز وجل الموفق لذلك. قال باب اداب القراء عند تلاوتهم القرآن مما لا ينبغي لهم جهل قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى واحب لمن اراد قراءة القرآن في ليل او نهار ان يتطهر وان يستاك وذلك - [00:48:20](#)

تعظيم القرآن لانه يتلو كلام الرب عز وجل وذلك ان الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن ويدنو منه الملك ان كان متسوكا وضعفا على فيه فكلما قرأ اية اخذها الملك فيه. وان لم يكن تسوك تباعد عنه دليله - [00:48:40](#)

المصنف فيما بعد؟ نعم. احسن الله اليكم. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان تباعدوا منكم الملك فاستعملوا الادب فما منكم من اب احد

الا وهو يكرهه اذا لم يتسوك ان يجالس اخوانه - [00:49:00](#)

واحب ان يكثر القراءة من المصحف لفضل من قرأ في المصحف. ولا ينبغي على اساس ان القراءة في المصحف اجمع. له لان الانسان اذا رأى الحروف وهو يقرأ نظراً ترسخ هذه في ذهنه - [00:49:17](#)

وهذا على كل حال يعني كما قال المصنف والا في القراء اذا ما يسمحون القراءة من المصحف حتى يعرفون انت حافظه ولا لا؟ لانه لا يجاز الا الحافظ ولو ان انسان قرأ واخذ اجازة تلاوة ينبغي ان النص على انه ليس بحافظ - [00:49:36](#)

يقال قرأ فلان كذا من المصحف واشبه ذلك او اذا كان يقرأ نصفه ونصفه والا الذي ينبغي الحقيقة ان الانسان يعني ما يجيز يعني من لم يحفظ القرآن الا ان ينص في الاجازة على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر - [00:49:56](#)

ان احب ان يقرأ من المصحف على غير طهارة فلا بأس به ولكن لا يمسه. ولكن ولكن يتصفح المصحف بشيء ولا يمسه الا طاهر وينبغيهنا ولا لا يمسه يعني على اساس انه يعني هنا لا نهاية ناهية يعني هكذا يعني ما دامها ضبطها - [00:50:18](#)

قل له بحيث انها يعني انه جعلها لا نهاية الا لو كانت نافية رفعها. نعم. احسن الله اليكم وينبغي للقارئ ان اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك عن القراءة حتى ينقضي الريح ثم ان احب ان يتوضأ ثم - [00:50:38](#)

ثم يقرأ طاهراً فهو افضل. وان قرأ غير طاهر فلا بأس به واذا تتاب. وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضي عنه التثاؤب ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا اية ولا حرفاً واحداً وان سبح او حمد او كبر او اذن فلا بأس بذلك. على كل حال - [00:51:13](#)

قراءة الجنب يعني للقرآن يعني المنع مروى عن جمع من الصحابة كعمر وعلي وجابر رضي الله تعالى عنهم وهو المشهور مذاهب الائمة الاربعة. والجواز من قول عن ابن عباس وبعض السلف وهو مذهب الظاهرية - [00:51:33](#)

وهو قول فيه قوة يعني القول يعني في مسألة الجنب ولكن المشهور عن الصحابة هو مثل ما قلت لكم يعني هذا واما بالنسبة للحائض فالائمة الثلاثة الشافعي واحمد وابو حنيفة على المنع ومالك رحمه الله لا يمنع من ذلك الجنب - [00:51:51](#)

وعلى تفصيل على كل حال مشهور عند المالكية رحمة الله عليهم جميعاً يعني على كل حال يعني شيخ الاسلام رحمه الله له بحثاً طيب في هذا يعني في انه في تقوية مذهب مالك وهو اظهر والله اعلم - [00:52:10](#)

وهو رحمه الله يقول ان يعني ان الصحابة رضي الله عنهم ولا سيما امهات المؤمنين ما نقلوا المنع من قراءة القرآن ولا يوجد هذا يعني ولا سيما امهات المؤمنين الذين نقلن المنع من الصلاة والمنع من الصوم. اليس كذلك؟ نقلنا اشتهر عرف في المسلمين. فمثل هذا

الذي - [00:52:28](#)

يتكرر يومياً اكثر تدعو الحاجة اليه على انه رحمه الله يرى ان الخبر المروي عن ابن عمر ابو حاتم اللي هو لا يقرأ القرآن جنب ولا حائض هذا يعني قد ضعف الامام احمد والبخاري والترمذي وابن عدي وابو حاتم وجمع يعني من الائمة. ائمة الحفاظ على النبي صلى

الله عليه وسلم ليس فيه الباب شيء. يعني - [00:52:52](#)

حتى الصحابة رضي الله عنهم المشهور عنهم يعني انهم ما تكلموا في هذه المسألة. والا ما روي عن ابن عمر هذا الذي ابو حاتم صحح وقفه يعني من طريق موسى بن عقبة عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر. وشيخ الاسلام يقول هذا لا هو بمروي عن ابن عمر ولا هو عن

نافع ولا - [00:53:16](#)

لا يعرفه موسى ابن عقبة ايضاً. لان كل واحد له اصحاب من الائمة ما نقلوا هذا. ما نقله الا يعني ضعفاء الناس. عن موسى ابن يقول فهذا لا ذا ولا ذا ولا ذا كل هذا ليس من محفوظة - [00:53:36](#)

والقول يعني جواز قراءة الحائض فرق بينه وبين مس المصحف مس المصحف الائمة الاربعة على المنع حتى تعرفونه متوضئ وقول بعض السلف ومذهب الظاهرية واختيار بعض المتأخرين انه يجوز والامر فيه للارشاد - [00:53:51](#)

نعم لكن ما ذكرت لكم من الجنب والحائض يعني الخلاف في الجنب يعني محل نظر يعني قول مالك وما قول متين. واما الجنب فالقول اقوى. لانه المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم او المشهور عنهم. لان الجنابة ممكن الانسان يذهب ويغتسل وانتهى -

[00:54:11](#)

اه اما بالنسبة للحائض لا حيضها يطول. ايام احيانا يصل الى نصف شهر. واربعة عشر يوماً. نعم. احسن الله اليكم. قال للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن كلما مر بسجدة سجد فيها وفي القرآن خمس عشرة سجدة وقد قيل اربع عشرة وقد قيل احدى عشرة - [00:54:31](#)

والذي اختار ان يسجد كلما مرت به سجدة فانه يرضي ربه عز وجل ويغيب عدوه الشيطان. هذا على كل حال يعني هذا هو عند العلماء وبعض اهل الاقراء من ائمة الاداء كانوا يرون ان الانسان حال اقرأ لا يسجد. يعني من هذا الشاطب - [00:54:53](#) رحمه الله كما نقل تلميذه السخاوي انه كان لا يستحب بحال القراءة ويشبهه والله اعلم كراهته لذلك لكثرة الطلبة عنده فانه لما جاء الى مصر يعني استوقفه القاضي الفاضل كان يريد ان يحج فاستوقفه قال لا تجلس في مدرستي قصة طويلة فتزاحم عليه - [00:55:13](#)

لما جاء الى مصر تعرفون مصر بلد متوسط مو مثل الاندلس بعيد فجاء اليه الناس من كل مكان وكثروا عنده. فيشبهه ان يكون هذا والا حديث ابي هريرة يعني الذي ساقه المصنف في صحيح مسلم - [00:55:34](#) لا شك انها يعني حاكم على الجميع نعم. احسن الله اليكم. قال وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي. يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود - [00:55:48](#)

بيت فليا النار. احب احب اذا امكنه هذا نقل عن السلف سيأتي المصنف كلام فيه نعم. احسن الله اليكم. واحب لمن كان جالسا يقرأ ان يستقبل القبلة بوجهه اذا امكن - [00:56:08](#) ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس ما استقبل به القبلة. واحب لمن تلى القرآن ان يقرأه بحزن ويبكي ان قدر ان لم يكن فان لم يكن ارتباك واحب اله ان يتفكر في قراءته ويتدبر ما يتلوه ويستعمل غض الطرف عما يلهي القلوب - [00:56:36](#) يترك كل شغل حتى ينقضي درسه فكان كان احب الي هذا جواب ان. احسن الله اليكم كان احب الي ليحضر فهمه ولا يشتغل بغير كلام مولاه. واحب واحب اذا درس فمرت به اية رحمة - [00:56:56](#)

سال مولاه الكريم واذا مرت به اية عذاب استعاذ بالله عز وجل من النار. واذا مر باية تنزيه لله تعالى عما قال اهل الكفر سبح الله تعالى جلّت عظمتة وعظمه. فاذا كان يقرأ فادركه النعاس فحكمه ان يقطع القراءة - [00:57:16](#) حتى يقرأ وهو يعقل ما يتلوه. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى جميع ما امرت به التالية للقرآن موافق للسنة وقال طويل العلماء وانا اذكر منهما حضرنى ان شاء الله. وبه قال حدثنا الفريابي قال حدثنا ما دامك تقرأ المصنف الاول الكتاب - [00:57:36](#) تقرأ قال المصنف خلاص هذي كافية عن وبه وبه اليكم هذا يصنعونه وبه اذا كان احيانا نقل كلاما يعني بين امامين او ثلاثة او اربعة لكن ما دام نحن في كتاب واحد نعم. احسن الله اليك. الاذان؟ نعم - [00:57:56](#)

الله اكبر اشهد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة لا اله الا الله الله اللهم صلي على محمد - [00:58:15](#)

ثلاث دقائق نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا في ربابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا ليث ابن سعد. قال حدثنا عقيل بن خالد عن الزهري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسوك احدكم ثم قام يقرأ طاف به الملك يستمع القرآن حتى يجعل فاه على فيه فلا تخرج اية من فيه الا في - [01:01:21](#)

واذا قام يقرأ ولم ولم يتسوق طاف به الملك ولم يجعل فاه على فيه. وحدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة حدثنا قتيبة قال دفن سفيان بن عيينة عن حسن بن عبيد الله النخاعي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي ان علي رضي الله عنه كان يحث عليه وبأمر - [01:01:48](#)

يعني السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا دنا الملك منه يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضعفاه على فيه. فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه. وحدثنا ابو محمد عبد الله بن عباس الطيائسي قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوسج. قال قلت لاحمد رضي

الله عنه - 01:02:08

قراءة على غير وضوء. قال لا بأس بها ولكن لا تقرأ في المصحف الا متوضاً. لا تمسه هذا المقصود لا تقرأ في المصحف ان لا تمسه نعم. احسن الله اليك. فتح لك المصحف ما في بأس. نعم. احسن الله اليكم. قال اسحاق يعني ابن رهويه قال قال سنة -

01:02:28

قال هو كما قال سنة مسنونة وقال حدثنا ابو نصر محمد بن بن كردي قال حدثنا ابو بكر المروزي رحمه الله تعالى قال كان ابو عبدالله نعم؟ لا هو اللي عندك اللي انت قضيت احسن انا عندي بعد نفس الغلط لو ابو بكر مروزي. صاحب الامام احمد. نعم من كبار اصحاب احمد نعم - 01:02:48

احسن الله اليكم. نسبة الى مرو الروض نعم. قال حدثنا ابو بكر المروزي رحمه الله تعالى قال كان ابو عبدالله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه ولكن - 01:03:12

يأخذ ولكن يأخذ بيده عودا او شيئا يتصفح به الورق. وحدثنا عبدالله بن عن عباس الطيالسي قال حدثنا المشرف بن ابانا قال حدثنا ابن عيينة عن زرزق قال قلت لعطاء اقرأ القرآن فيخرج مني الريح. قال تمسك عن القراءة حتى ينقضي الريح. وحدثنا ابو محمد -

01:03:26

يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال عثمان قال حدثنا عثمان ابن ابن الاسود وادعا مجاهد انه قال اذا تتأبت وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك. وحدثنا احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا محمد بن صب - 01:03:46

الدولابي قال حدثنا انت قرأتها بالضم وانا عندي الفتح. يعني انت قرئت دولابي وعندي الدولابي ها دالاني الى الصواب الدولة بهذا والدولابي وعلى كل حال يعني اهل اللغة يظمنونها ويجعلون الفتح لغة والمحدثون يعكسون - 01:04:06

يقولون الفتح والظم لغة العامة. لكن دائما انا قلنا هذا كررناه غير مرة اثناء المجالس ان المعتمد في هذا هم ائمة العربية. هذا تخصصهم يا شيخ الدولابين نسبة للدوايب هذه التي مثل السانية عند الاولين لكن لها يعني درجة تأخذ الماء من اسفل يعني -

01:04:30

ترقيه الى الساقية التي في الاعلى. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا نعس احدكم فليرقد. اذا نعس احسنت - 01:04:54

طبق هذا نعم احسن الله اليكم اذا نعس احدكم فليرقد فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. يسب وعندي سبة الحقيقة هو ثاني فعليين في العربية المعطوف على المنسوب اذا كان من غير جنسه يرفع ما ينصب يا شيخ. اليس كذلك؟ القاعدة - 01:05:14

قول الحطيئة زلت به الى قدمه يريد ان يعربه. فيعجمه هذا ثاني ها؟ هم. وهذا يعني اشبه لان هل هو يسب نفسه؟ هل هو يريد كذلك الانسان ان يقرأ القدماء - 01:05:37

في كتبهم هذي التي في يعللون حتى يفهم الانسان من وقع عليه الفعل ومن لم يقع بعض الناس يعرف رسومه بس انه اذا جاء يجمع ولا يخاطب ولا يتكلم ولا ولا يقرأ ما يعرف هذا نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله - 01:06:16

العزير قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو ابن مرة قال سمعت عبدالله ابن سلمة يقول دخلت على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه او قال لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن. ها؟

يحجزه؟ نعم. كذلك - 01:06:43

يا شيخ مثل يحجبه. نعم او قال لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن الا الجنابة. واخبرنا احمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمماني قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن - 01:07:03

قلنا فيه ان الائمة يعني تكلموا فيه نكروه مرفوعا. ابو حاتم كانه يميل يقول اشبه وقفه. ولكن شيخ الاسلام رحمه الله يقول هذا ابدا

الحائض ما هو بمعروف في زمن النبوة. انه انها تنهى عن القرآن وهذا اللي يتأمل اثار الصحابة الحقيقة - [01:07:29](#)

عند عبد الرزاق بن ابي شيبه بن المنذر واشباه من الائمة رحمة الله عليهم جميعا. يرى هذا ما غير متكلم في هذا في زمنهم آآ هذا ما يعني هذا جزء من شيخ الاسلام قال ابدًا ولا يعرفه موسى ابن عقبة ولا نافع. فضلا عن ابن عمر - [01:07:49](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال محمد بن الحسين جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرآن ان يتأدب به ولا ولا يغفل عنه فاذا انصرفوا عن التلاوة القرآن اعتبروا انفسهم بالمحاسبة لها فان تبينوا منها قبول ما ندبهم اليه مولاهم الكريم مما هو واجب عليهم من اداء فرائضه واجتناب - [01:08:06](#)

محارمه حمدوه في ذلك. وشكروا الله عز وجل على ما وقفه على ما وفقهم له وان علموا ان النفوس معرضة عما ندبهم اليه مولاهم الكريم قليلة قليلة الاكثرات به استغفروا الله عز وجل من تقصيرهم. وسألوه النقلة من هذه الحال التي - [01:08:26](#)

لا تحسنا باهل القرآن ولا يرضاهم لهم مولاهم الى حال يرضاهم فانه لا يقطع من يلجأ اليه. لا يرد سبحانه وتعالى. نعم. سبحانه احسن الله اليكم. ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره وعاد عليه وعمين بركة القرآن كل ما - [01:08:46](#)

يحب في الدنيا والاخرة ان شاء الله. وحدثنا ابو محمد يحيى ابن محمد يحيى ابن محمد ابن ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسين المروزي قال حدثنا عبدالله بن المبارك قال انا قال اخبرنا همام ابن قال اخبرنا همام عن قتادة انه قال لم يجالس هذا - [01:09:06](#)

انا احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. زيادة؟ الاجر. ها شفاء ولا لا؟ والنقصان خسارة سبحانه الله نعم احسن الله اليكم نعم نعم. قضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. واخبرنا ابراهيم بن موسى ان - [01:09:26](#)

الخوزي قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا عمرو بن حمران عن عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والبلد الطيب نباته باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن سمع يعني هذا يعني يريد قتادة رحمه الله. ان هذا مثل ضربه الله تعالى العبد - [01:09:56](#)

الصالح المؤمن نعم احسن الله اليكم. قال البلد الطيب المؤمن سمع كتاب الله فوعاه واخذ به وانتفع به كمثل هذه الارض اصابها الغيث فانبتت وامرعت الذي خبت لا يخرج الا نكدا. امرأتي يعني اخصبت. نعم. احسن الله اليكم اي الا عسرا. فهذا مثل الكافر قد سمع القرآن - [01:10:16](#)

كان فلم يعقله ولم يأخذ به ولم ينتفع به كمثل هذه الارض الخبيثة اصابها الغيث فلم تنبت شيئا ولم تمرع شيئا السلام عليكم. فاضل الباب الاخير. ها؟ ربع ساعة. طيب نعم - [01:10:39](#)

احسن الله اليكم. قال باب في حسن الصوت بالقرآن اخبرنا الفريابي قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا محمد بن شعيب قال اخبرنا الازاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله انه حدثه عن فضالة ابن عبيد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد اذانا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن منه - [01:10:58](#)

صاحب القينة الى القينة. اذانا يعني استماعا. الله تبارك وتعالى يستمع. هذا فيه اثبات صفة يعني السمع لله تبارك وتعالى وقوله هنا من صاحب القرينة يعني الامة التي تغني لان اللي جرت عادة تعارض به ان الاماء والعبيد هم الذين يعني - [01:11:18](#)

يستعملون الطرب. احسن الله اليكم. قال الازاعي اذنا يعني استماعا. واخبرني الفريابي قال حدثنا ابو قدامة وعمرو بن علي قال حدثنا يحيى سعيدا عن شعبة حقال حدثني طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال زينوا القرآن باصواتكم - [01:11:38](#)

على كل حال يعني اللفظ الاخر زينوا اصواتكم بالقرآن هذا يعني اشهر من زين القرآن باصواتكم. نعم. احسن الله اليكم نعم. قال حدثنا جعفر الصندلي قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه انه قال قلت له فقوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم ما معناه؟ قال - [01:11:58](#)

التزيين ان يحسنه. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن ان يعلم ان الله عز وجل قد خصه بخير عظيم فليعرف قدر ما خصه الله عز وجل به وليقرأه لله لا للمخلوقين وليحذر من الميل الى ان يستمع منه ليحظى به عند

الم تسمع الى ما نعت الله عز وجل من هو بهذه الصفة واخبر بفضلهم فقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثلا ثانية
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم - [01:17:21](#)

ثم ذم كانت قلوبهم تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. يعني لاهين. ثم ينبغي لمن قرأ القرآن ان يرتل كما قال الله عز
وجل ورتل القرآن ترتيلا قيل في التفسير بينه تبيينا. الهندي يتبينه الصواب. بينه. بين هذا نقل مروى رويانا في - [01:17:37](#)
سيدنا ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه سيورده المصنف الان اسناده نعم واعلم. احسن الله اليكم واعلم انه اذا رتله وبينه انتفع
به من يسمعه منه وانتفع وبذلك لانه قرأه كما امر قال الله عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. يقال على توأدة -
[01:18:07](#)

دفع ابو محمد يحيى بن محمد قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا مالك بن حدثنا ابن ابي ليلى عن الحكم
يعني هذي عاد لها طاعة نعم. لكن لها قاعدة يصعب الان ما دام الإقامة صعب الناس. احسن الله اليكم. قال حدثنا عبد الرزاق قال -
[01:18:27](#)

اخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن المكتب اجود. هو اللي شهد عند الاولين للتخفيف. يعني بعض المتأخرين يثقلها لكن المشهور عند
الاولين مكتم نعم احسن الله اليكم عن عبيد عن عبيد المكتفي عن مجاهد في قول الله عز وجل وقرآن من فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث. قال على تؤدة - [01:19:09](#)

قال محمد ابن الحسين رحمه الله تعالى والقليل من الدرس للقرآن مع الفكر فيه وتدبره احب الي من قراءة الكثير من القرآن بغير
تدبر. ولا تفكر في وظاهر القرآن يدل على ذلك والسنة وقول ائمة من المسلمين - [01:19:33](#)
محمد دكتورة مين - [01:19:50](#)